الأمم المتحدة

A/HRC/55/32

الجمعية العامة

Distr.: General
28 December 2023
Arabic
Original: English

مجلس حقوق الإنسان

الدورة الخامسة والخمسون

26 شباط/فبراير – 5 نيسان/أبريل 2024

البند 2 من جدول الأعمال

التقرير السنوي لمفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان وتقارير المفوضية السامية والأمين العام

صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لضحايا التعذيب

تقرير الأمين العام

موجز

يكمل هذا التقرير الذي أُعد عملاً بقراري الجمعية العامة 151/36 و143/74 تقرير الأمين العام عن أنشطة صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لضحايا التعذيب المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والسبعين (A/78/263)، ويقدم معلومات عن أنشطة الصندوق ويعرض بالخصوص التوصيات المتعلقة بالمنح التي اعتمدها مجلس أمناء الصندوق في دورته الثامنة والخمسين المعقودة في جنيف في الفترة من 9 إلى 13 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

الرجاء إعادة الاستعمال

أولاً- مقدمة

ألف- ولاية الصندوق

1- يتلقى صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لضحايا التعذيب التبرعات من الحكومات والمنظمات غير الحكومية والأفراد. ويقدم، وفقاً لولايته والممارسات التي أرساها مجلس الأمناء منذ عام 1982، منحاً إلى قنوات الدعم المكرسة التي تعرض مقترحات مشاريع تتعلق بتقديم الدعم الطبي والنفسي والاجتماعي والمالي والقانوني والإنساني وغير ذلك من أشكال الدعم المباشر للناجين من التعذيب وأفراد أسرهم، وتشمل هذه القنوات المنظمات غير الحكومية ورابطات الضحايا وأفراد أسرهم والمستشفيات الخاصة والعامة ومراكز المساعدة القانونية ومكاتب المحاماة التي تدافع عن الصالح العام.

باء- إدارة الصندوق وتكوين مجلس الأمناء

2- يتولى الأمين العام إدارة الصندوق عن طريق مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان (مفوضية حقوق الإنسان) وبناءً على مشورة مجلس الأمناء الذي يتألف من خمسة أعضاء يعملون بصفتهم الشخصية ويعينهم الأمين العام بالتشاور مع حكوماتهم، مولياً الاعتبار الواجب لمبدأ التوزيع الجغرافي العادل. وفي 21 تشرين الأول/أكتوبر 2023، مدد الأمين العام ولاية فلاديمير يوفيتش (صربيا، الرئيس) وخوان إرنستو منديز (الأرجنتين). وفي 23 تشرين الأول/أكتوبر، عيَّن الأمين العام جوليان لوسينغ (جمهورية الكونغو الديمقراطية) وجِنز مودفيغ (الدانمرك) وأمبيكا ساتكوناناثان (سري لانكا) محل لورانس موت (كينيا) وفيفيان ناثانسون (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية) اللتين انتهت ولايتاهما في 20 تشرين الأول/أكتوبر 2023، ومحل سارة حسين (بنغلاديش) التي استقالت من ولايتها عضوة في مجلس الأمناء في 23 كانون الثاني/يناير 2023.

ثانياً- إدارة المنح

ألف- معايير المقبولية

3- ترِد المعايير المتبعة لقبول المشاريع في المبادئ التوجيهية للصندوق[1]. وتقتضي المبادئ التوجيهية أن تُقدم الطلبَ المتعلق بتمويل المشروع قناةُ مساعدةٍ مكرسةٌ، مثل المنظمات غير الحكومية ورابطات الضحايا وأفراد أسرهم والمستشفيات الخاصة والعامة ومراكز المشورة القانونية ومكاتب المحاماة المدافعة عن الصالح العام. ويجب أن يكون المستفيدون من ضحايا التعذيب و/أو أفراد أسرهم. وتُعطى المنح للمشاريع التي تقدم خدمات طبية أو نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو قانونية أو إنسانية أو تعليمية أو غيرها من أشكال الخدمات التي تعالج عواقب التعذيب المباشرة على الناجين وأفراد أسرهم. وتقضي القاعدة العامة بأن تقدَّم المنح السنوية إلى المشاريع، على أساس سنوي، لمدة أقصاها 10 سنوات متتالية، رهناً بتقييم مُرض للمشروع وبتوافر الأموال. ومع ذلك، توضح المبادئ التوجيهية للصندوق أنه

(1) United Nations Voluntary Fund for Victims of Torture: guidelines for the use of applicants and grantees (version amended by the Board of Trustees at its 55th and 56th sessions (March and October 2022). Available at www.ohchr.org/sites/default/files/documents/about-us/grant/2023-01-05/Guidelines-UN-Torture-Fund2023_EN.pdf.

يجوز للمنظمات أن تستمر في تلقي المنح إذا كانت المشاريع المدعومة توفر خدمات أساسية لضحايا التعذيب في المناطق التي لا تقدم فيها أي منظمة أخرى خدمات مماثلة.

4- ورهناً بتوافر الأموال، يتلقى الصندوق أيضاً مشاريع تهدف إلى تعزيز تنمية وبناء قدرات المنظمات أو المهنيين أو الشبكات المتخصصة لضمان تقديم خدمات متخصصة إلى الناجين من التعذيب وأفراد أسرهم. ويمكن أن تتخذ الأنشطة المقترحة شكل دورات تدريبية أو حلقات عمل أو حلقات دراسية أو مؤتمرات أو تدريب بين الأقران أو تبادل للموظفين.

5- ورهناً بتوافر الأموال، يقدم الصندوق أيضاً، خارج دورة المنح السنوية المشار إليها أعلاه، منحاً عاجلة إلى المشاريع المطروحة على أساس متجدد في إطار إجراء في فترة ما بين الدورات، على النحو المبيَّن في مبادئ الصندوق التوجيهية. ويمكن تقديم منح عاجلة في حالات استثنائية، مثل طفرة في عدد ضحايا التعذيب الذين يتعين دعمهم بسبب تغير مفاجئ في الظروف، من قبيل أزمة في مجال حقوق الإنسان أو أزمة إنسانية، مما يتطلب استجابة فورية لتلبية الاحتياجات الحرجة للناجين في وقت هم في أمس الحاجة إليها، مثل حالات النزاع المسلح[2]. ويمكن أيضاً تقديم منح عاجلة إلى الجهات المستفيدة الحالية التي تخضع لتدابير تقييدية أو ثأرية (مثل الأعمال الانتقامية بسبب تعاونها مع الأمم المتحدة) نتيجةً لتنفيذ مشاريعها، إذا لزم اتخاذ تدابير إضافية لضمان مواصلة تقديم الخدمات إلى الناجين من التعذيب.

باء- رصد المنح وتقييمها

6- تُجري أمانة الصندوق تقييماً شاملاً لجميع طلبات المنح عن طريق استعراض مستندي. وتقضي القاعدة بإجراء زيارة إلى المنظمة مقدمة الطلب قبل أن تُعطى المنحة لطلب يُطرح لأول مرة من بين طلبات تمويل المشاريع. وتُجرى أيضاً زيارات رصد منتظمة للمشاريع الجارية التي يُلتمَس من الصندوق تجديد دعمها لتقييم تنفيذ المشاريع الممولة وتأثيرها. وقد أعدت أمانة الصندوق إجراءات داخلية ودليلاً داخلياً بشأن القيام بالزيارات للاطلاع على المشاريع التي مُوّلت أو يُعتزم تمويلها، من أجل ضمان اتساق عملية التقييم.

7- وفي عام 2023، أُجري ما مجموعه 67 زيارة موقعية للجهات التي قدمت طلبات لتمويل المشاريع وللجهات المستفيدة من المنح لغرض الاضطلاع بتقييم فني للطلبات ورصد تنفيذ المشاريع. وتولّى إجراء الزيارات أمانة الصندوق وموظفون آخرون في مفوضية حقوق الإنسان والمكاتب الميدانية وأعضاء مجلس الأمناء. وبالإضافة إلى ذلك، مدّت الأمانة بالمساعدة التقنية مقدمي طلبات تمويل المشاريع، حسب الاقتضاء، ولا سيما الرابطات المحلية والمجتمعية والرابطات التي يقودها الناجون التي قدمت طلباً إلى الصندوق لأول مرة.

ثالثاً- الوضع المالي للصندوق

8- في عام 2023، تلقى الصندوق تبرعات وتعهدات من 18 دولة، بالإضافة إلى الهبات العامة، بلغت 317 727 9 دولاراً، مما يمثل انخفاضاً بأكثر من 000 260 دولار مقارنة بعام 2022 عندما حصل الصندوق على مبلغ 965 987 9 دولاراً. ورحب مجلس الأمناء بالتبرعات والتعهدات المقدمة. ومع ذلك، لا تزال توجد فجوة في التمويل في عام 2023 تزيد على 000 000 5 دولار مقارنة بطلبات المنح السنوية المقبولة التي قيّمتها الأمانة وأوصت بتمويلها وقُدمت إلى المجلس من أجل إخضاعها للاستعراض

(2) A/78/263، الفقرة 43.

التنافسي. ونتيجة لذلك، لم يتمكن الصندوق من دعم 56 منظمة من منظمات المجتمع المدني التي طلبت منه مساعدتها في جهودها الرامية إلى توفير خدمات مصممة خصيصاً لملاءمة الاحتياجات لأكثر من 295 11 ناجياً من التعذيب وأفراد أسرهم في عام 2024، و10 منظمات تهدف إلى بناء قدرات مقدمي الخدمات.

9- ويسعى مجلس الأمناء، بالتنسيق الوثيق مع أمانة الصندوق وقسم الجهات المانحة والعلاقات الخارجية التابع لمفوضية حقوق الإنسان، إلى الحصول من الجهات المانحة على مستوى من التبرعات يبعث على مزيد من الارتياح، ولا بد منه لتلبية احتياجات الناجين من التعذيب وأفراد أسرهم في جميع أنحاء العالم. ويعرب المجلس عن امتنانه للدعم الذي تلقاه من مانحيه لعام 2024، ويلتمس زيادة التبرعات للصندوق لدعم الناجين من التعذيب وأسرهم، بما يتماشى مع الطلب على الدعم. ويبين الجدول الوارد أدناه التبرعات والتعهدات التي تلقاها الصندوق في الفترة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 11 كانون الأول/ديسمبر 2023.

التبرعات والتعهدات الواردة في الفترة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 11 كانون الأول/ديسمبر 2023
(بدولارات الولايات المتحدة)

الجهة المانحة	*المبلغ*	*تاريخ الاستلام*
التبرعات		
أندورا	10 672,36	27 تشرين الثاني/نوفمبر 2023
النمسا	52 742,62	4 تشرين الأول/أكتوبر 2023
كندا	44 023,66	3 نيسان/أبريل 2023
تشيكيا	9 040,80	22 حزيران/يونيه 2023
الدانمرك	290 657,79	26 حزيران/يونيه 2023
فرنسا	53 022,27	13 تشرين الثاني/نوفمبر 2023
ألمانيا	105 485,23	11 تشرين الأول/أكتوبر 2023
أيرلندا	160 944,21	6 حزيران/يونيه 2023
إيطاليا	10 741,14	28 أيلول/سبتمبر 2023
الكويت	10 000,00	12 تموز/يوليه 2023
لكسمبرغ	16 429,35	31 آب/أغسطس 2023
الجبل الأسود	1 651,98	10 آب/أغسطس 2023
باكستان	10 000,00	26 حزيران/يونيه 2023
بيرو	1 873,49	10 آذار/مارس 2023
قطر	30 000,00	15 حزيران/يونيه 2023
الولايات المتحدة الأمريكية	8 500 000	1 تشرين الثاني/نوفمبر 2023
الهبات العامة	248,45	27 تشرين الثاني/نوفمبر 2023
مجموع التبرعات	**9 307 533,35**	
التعهدات		
ألمانيا	164 473,68	
ليختنشتاين	55 309,73	
سويسرا	200 000,00	
مجموع التعهدات	**419 793,41**	
مجموع التبرعات والتعهدات	**9 727 316,76**	

رابعاً- الدورة الثامنة والخمسون لمجلس الأمناء

10- عقد مجلس الأمناء دورته الثامنة والخمسين في جنيف في الفترة من 9 إلى 13 تشرين الأول/أكتوبر 2023. ونظر المجلس في مقترحات التمويل الواردة من الجهات التي طرحت طلبات لتمويل مشاريع، وقدم توصيات بشأن المنح السنوية التي ستُعطى للمنظمات المستفيدة لتمويل أنشطتها التي يُعتزم تنفيذها في الفترة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2024.

11- وفي الدورة الثامنة والخمسين، كان لدى الصندوق مبلغ صاف قدره 131 518 10 دولاراً متاح لمنحه لتمويل الأنشطة في عام 2024، وسيخصص أساساً للمساعدة المباشرة لضحايا التعذيب وأفراد أسرهم. وحُسب المبلغ المتاح لتوزيعه على المشاريع بعد خصم تكاليف دعم البرامج والاحتياطي النقدي التشغيلي والنفقات المتوقعة على الأنشطة غير المتصلة بالمِنَح.

12- وفُتح باب تقديم الطلبات للحصول على المنح السنوية لعام 2024 في الفترة من 15 كانون الثاني/يناير إلى 1 آذار/مارس 2023. وقُدم إلى الصندوق ما مجموعه 310 طلبات بقيمة 465 451 18 دولاراً في شكل طلبات تمويل. وأجرت أمانة الصندوق عملية فرز استناداً إلى معايير المقبولية المعمول بها وخلصت إلى أن 287 طلباً من الطلبات المقدمة، بقيمة تصل إلى 749 460 17 دولاراً، مقبولة. ثم أجرت تقييماً شاملاً لكل طلب مقبول من طلبات تمويل المشاريع ورأت أن 256 طلباً منها، بقيمة تصل إلى 448 101 16 دولاراً، تستوفي معايير الاحتياجات والجدارة اللازمة للأهلية للحصول على التمويل. ويتعلق 239 طلباً منها بالمساعدة المباشرة ويهدف إلى تقديم الدعم إلى ضحايا التعذيب وأسرهم؛ أما الطلبات الـ 17 المتبقية فتتعلق ببناء القدرات وترمي إلى تعزيز قدرة المنظمات على تقديم خدمات أعلى جودة للناجين من التعذيب.

13- وفي ضوء التبرعات الواردة، وتمشياً مع الإجراء المعمول به لتقديم المنح، أجرى مجلس الأمناء استعراضاً تنافسياً ومقارناً للطلبات التي تلقاها بشأن المشاريع السنوية للمساعدة المباشرة وبناء القدرات التي أوصت بها الأمانة، مولياً الاعتبار للجدارة والاحتياجات الموثقة المتصلة بكل طلب، على النحو المبين في تقييمات الأمانة. ومن العوامل الأخرى التي نظر فيها تكاملُ الطلبات مع مبادرات أخرى، وعدد سنوات الدعم المستمر من الصندوق للمشروع نفسه، والتوزيع الإقليمي.

14- وأوصى مجلس الأمناء، خلال دورته السابعة والخمسين التي ركزت على السياسات، بإجراء استعراض لتدفق تمويل الصندوق لبناء القدرات. ومن أجل إثراء عملية التقييم، أجرت الأمانة في تموز/يوليه وآب/أغسطس 2023 دراسة استقصائية لاحتياجات الجهات المانحة السابقة والحالية في مجال بناء القدرات. وأجابت على الدراسة الاستقصائية 133 منظمة في المجموع أبرزت استمرار الحاجة إلى تدفق تمويل الصندوق لبناء القدرات. وتَبيَّن أن الموضوع المحدد أكثر من غيره هو الحاجة إلى تدريب على الجانبين القانوني والطبي من صيغة عام 2022 من دليل التقصي والتوثيق الفعالين للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة (بروتوكول اسطنبول)[3]. وسيعقد المجلس مناقشة مفصلة بشأن الآثار السياساتية المترتبة على نتائج الدراسة الاستقصائية في دورته التاسعة والخمسين المقرر عقدها في الفترة من 18 إلى 22 آذار/مارس 2024. وأجرى المجلس، في دورته الثامنة والخمسين، تحليلاً أولياً لنتائج الدراسة الاستقصائية وقيّم كل طلب لبناء القدرات مقدم للحصول على منحة سنوية في عام 2024.

15- وبالنظر إلى الدخل المتاح، أوصى مجلس الأمناء بتقديم 190 منحة سنوية لعام 2024 تصل قيمتها الإجمالية إلى 200 139 8 دولار لدعم الناجين من التعذيب وأسرهم في 93 بلداً، ويبلغ متوسط

(3) متاح في الرابط التالي: www.ohchr.org/en/publications/policy-and-methodological-publications/istanbul-protocol-manual-effective-0.

كل منحة 785 42 دولاراً. ومن بين هذه المشاريع، يتعلق 183 مشروعاً تصل قيمتها إلى 600 967 7 دولار بالمساعدة المباشرة لضحايا التعذيب، وتتعلق سبعة مشاريع تصل قيمتها إلى 600 171 دولار ببناء القدرات من أجل تعزيز تقديم تلك الخدمات.

16- وبفضل المنح السنوية الـ 183 للمساعدة المباشرة التي يمنحها الصندوق، من المتوقع أن يحصل نحو 883 48 ناجياً من التعذيب وأفراد أسرهم على خدمات التعافي العالية الجودة خلال عام 2024 وفق التوزيع الجغرافي التالي:

- 22 في المائة في الدول الأفريقية
- 27 في المائة في دول آسيا والمحيط الهادئ
- 16 في المائة في دول أوروبا الشرقية
- 16 في المائة في دول أمريكا اللاتينية والكاريبي
- 19 في المائة في دول أوروبا الغربية ودول أخرى

17- وأوصى مجلس الأمناء أيضاً بتخصيص مبلغ إضافي قدره 000 250 دولار للاستجابة لطلبات المنح العاجلة للمشاريع التي قد ترِد في عام 2024 عن طريق إجراء في فترة ما بين الدورات. ومع ذلك، أوصى المجلس في ضوء الاتجاهات الحالية بتخصيص أي إيرادات إضافية غير متوقعة للمنح العاجلة.

18- وتلقى الصندوق في عام 2023، عبر إجرائه الخاص بالحالات الطارئة، أكثر من 40 تعبيراً عن الاهتمام؛ وتمكّن من تقديم دعم مالي قدره 000 543 دولار إلى تسعة طلبات منها تلتمس منحاً عاجلة لمشاريع وردت من منظمات المجتمع المدني في ثمانية بلدان في جميع مناطق العالم لتقديم خدمات حيوية إلى نحو 084 6 ناجياً من التعذيب وأفراد أسرهم في سياق أزمة إنسانية أو أزمة في ميدان حقوق الإنسان. ووردت طلبات مؤهلة إضافية للحصول على منح عاجلة تعكف الأمانة حالياً على تقييمها.

19- وفي عام 2023، عولجت جميع المنح وصُرفت للمرة الثانية عن طريق وحدة أوموجا لإدارة الجهات المانحة، وهذا إجراء يُشترط اتباعه على جميع كيانات الأمانة العامة للأمم المتحدة. وواصل الصندوق تشغيل نظامه المخصص لإدارة الجهات المانحة الذي أنشئ وفقاً لمواصفاته، من أجل جملة أمور منها الاستمرار في تلقي الطلبات باللغتين الفرنسية والإسبانية وإعداد تقارير تحليلية لتقييم الأثر. وبناءً على توصية مجلس الأمناء، خُصصت موارد إضافية من الموظفين لمعالجة الآثار العملية المترتبة على الانتقال إلى وحدة أوموجا لإدارة الجهات المانحة واستباق التأخيرات المحتملة في الدفع، واتخذت مفوضية حقوق الإنسان تدابير داخلية لهذا الغرض.

20- وخلال الدورة، عقد المجلس أيضاً اجتماعاً مع نائبة مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، أُبرز خلاله ما للمنظمات التي يدعمها الصندوق من تأثير ملموس على المستفيدين.

خامساً- قضايا السياسة العامة والتعديلات على المبادئ التوجيهية

21- اعتمد مجلس الأمناء، خلال دورته الثامنة والخمسين، تعديلات على المبادئ التوجيهية للصندوق بهدف تعزيز سياساته المتعلقة بالإدماج ورصد تنفيذ المشاريع والسماح باتباع نهج أكثر مرونة في التمويل. وشملت التغييرات تشجيع مقدمي طلبات تمويل المشاريع على اتخاذ تدابير محددة للنهوض بالمساواة والتصدي للتمييز أثناء تنفيذ المشروع، ولا سيما بتوفير الترتيبات التيسيرية المعقولة للأشخاص ذوي الإعاقة. ومن أجل تحسين الإشراف على تنفيذ المشاريع، أوصى المجلس باشتراط أن يقدم جميع المستفيدين من المنح تقارير مرحلية بعد ستة أشهر من تنفيذ المشروع (وهو شرط كان ينطبق في السابق فقط على الحاصلين على المنح لأول مرة والمستفيدين العائدين). وبغية اتباع نهج أكثر مرونة إزاء

التمويل، ألغى المجلس استثناءً يمنع المنظمات من تعديل المرتبات (حتى 10 في المائة من بند الميزانية) من دون موافقة الأمانة.

22- وطلب مجلس الأمناء إلى الأمانة مواصلة تنفيذ التوصيات المقدمة أثناء حلقة العمل المعنونة "القدرة على التصرف في مرحلة التعافي: نهج قائم على حقوق الإنسان لدعم ورعاية الناجين من التعذيب من ذوي الإعاقة" التي عُقدت في 22 آذار/مارس 2023 خلال دورته السابعة والخمسين. وركز الحدث على التعذيب والإعاقة، وكان الهدف منه تعزيز استجابة الصندوق والجهات المتلقية للمنح والكيانات ذات الصلة للناجين من التعذيب من ذوي الإعاقة.

سادساً- ضيق الحيز المدني، بما في ذلك الأعمال الانتقامية

23- لا تزال البيئة العالمية المتسمة بتقلُّص الحيز المدني تؤثر على قدرات الجهات المستفيدة من المنح على تقديم المساعدة المباشرة إلى ضحايا التعذيب، بما في ذلك في حالات الطوارئ. وفي هذا السياق، تواجه الجهات المستفيدة من منح الصندوق مخاطر على نحو متزايد، منها الأعمال الانتقامية التي تتعرض لها بسبب عملها مع آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، بما فيها الصندوق.

24- وفي عام 2023، واصلت المنظمات إبلاغ الأمانة بوقوع حوادث مرتبطة بالحيز المدني. وشملت الحوادث المضايقة أو المراقبة، فعلياً وعبر الإنترنت، والتهديدات والاعتداءات والاستجوابات وحملات التشهير والمداهمات والتحديات الماثلة أمام تلقي المدفوعات، بطرق منها استخدام تشريعات تقييدية للتمويل الأجنبي. وشملت ردود الصندوق إعطاء منحة عاجلة لتمكين منظمة من الاستمرار في تقديم الخدمات إلى ضحايا التعذيب والناجين منه في سياق تقلص الحيز المدني؛ والتنسيق مع آليات الأمم المتحدة ذات الصلة في مجال حقوق الإنسان؛ وإيجاد حلول برنامجية للتغلب على التحديات الإدارية مع ضمان المساءلة والشفافية. وأبلغ الأمين العام أيضاً، في تقريره عن التعاون مع الأمم المتحدة وممثليها وآلياتها في ميدان حقوق الإنسان المقدم إلى مجلس حقوق الإنسان[4]، عن حوادث تعرضت لها ثلاث جهات متلقية للمنح ومستفيدة من تمويل المشاريع.

سابعاً- آليات الأمم المتحدة الأخرى

25- في عام 2023، أعربت لجنة مناهضة التعذيب في ملاحظاتها الختامية المتعلقة بالتقارير الدورية للدول الأطراف، في إطار تكامل آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، عن ترحيبها بالتبرعات المقدمة إلى الصندوق من كوستاريكا[5] والدانمرك[6] ومصر[7] ولكسمبرغ[8] ونيوزيلندا[9] ورومانيا[10] وسلوفاكيا[11] وسويسرا[12]، و/أو عن تشجيعها.

(4) A/HRC/54/61.

(5) CAT/C/CRI/CO/3، الفقرة 27.

(6) CAT/C/DNK/CO/8، الفقرة 47.

(7) CAT/C/EGY/CO/5، الفقرة 6(د).

(8) CAT/C/LUX/CO/8، الفقرة 7.

(9) CAT/C/NZL/CO/7، الفقرة 50.

(10) CAT/C/ROU/CO/3، الفقرة 30.

(11) CAT/C/SVK/CO/4، الفقرة 36.

(12) CAT/C/CHE/CO/8، الفقرة 7.

ثامناً- الاتصالات

26- خلال الاحتفال بالذكرى الخامسة والسبعين لاعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، عزف وسيم مقداد، وهو موسيقي من الجمهورية العربية السورية مقيم في برلين وأحد الناجين من التعذيب، مقطوعتين موسيقيتين له على العود أثناء الحدث الرفيع المستوى في 11 كانون الأول/ديسمبر 2023[13]. وكان السيد مقداد أحد المدعين في محاكمة الخطيب في ألمانيا التي أدين فيها ضابطا أمن سوريان سابقان رفيعا المستوى بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، بما في ذلك التعذيب. وقاد المركز الأوروبي للحقوق الدستورية وحقوق الإنسان إجراءات التقاضي الاستراتيجية استناداً إلى مبدأ الولاية القضائية العالمية، بدعم مالي من صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لضحايا التعذيب.

تاسعاً- تقديم التبرعات

27- تُشجَّع الحكومات والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الكيانات العامة والخاصة على التبرع للصندوق. ومن المهم الإشارة إلى أن الصندوق لا يتلقى سوى تبرعات مخصصة له على وجه التحديد. ويمكن للجهات المانحة أن تطلب مزيداً من المعلومات عن الصندوق وكيفية التبرع له بالاتصال بالجهة التالية: secretariat of the United Nations Voluntary Fund for Victims of Torture, Office of the United Nations High Commissioner for Human Rights, United Nations, 1211 Geneva 10, Switzerland (البريد الإلكتروني: ohchr-unvfvt@un.org؛ الهاتف: 9376 917 22 41+).

عاشراً- الاستنتاجات والتوصيات

28- **حظر التعذيب مطلق وينطبق في جميع الأوقات. ويظل صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لضحايا التعذيب يؤدي دوراً رئيسياً بوصفه إحدى آليات الأمم المتحدة التي تتصدى للتعذيب وعواقبه. ويقدم الصندوق دعماً حاسماً لمنظمات المجتمع المدني، بما في ذلك المبادرات التي يقودها الناجون، المعنية بتقديم الخدمات الطبية والنفسية والقانونية والاجتماعية والإنسانية وغيرها من الخدمات الحيوية لضحايا التعذيب والناجين منه في جميع أنحاء العالم، مع تعزيز حركة حقوق الإنسان من أجل مكافحة التعذيب. وفي عام 2024، سيدعم الصندوق 190 مشروعاً من المشاريع التي تقدم خدماتها إلى أكثر من 000 55 ضحية من ضحايا التعذيب والناجين منه في 93 دولة في جميع أنحاء العالم. ومُنحت أيضاً تسع منح عاجلة لتنفيذ المشاريع بدءاً من عام 2023 لدعم 000 6 ناج إضافي في ثمان أزمات إنسانية وأزمات مرتبطة بحقوق الإنسان.**

29- **واعترافاً بأن ممارسة التعذيب لا تزال قائمة في جميع أنحاء العالم وبأنها تؤثر تأثيراً غير متناسب على الأطفال والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة وأفراد الأقليات والشعوب الأصلية، فضلاً عن فئات أخرى منها المثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسانية والمتنوعون جنسانياً، واصل الصندوق في عام 2023 التفكير في سياساته وإجراءاته وتعزيزها لتشجيع الجهات التي تقدم الطلبات على اتخاذ تدابير للنهوض بالمساواة واتباع نهج متمايز في تصميم مشاريعها**

(13) انظر مفوضية حقوق الإنسان، "الناجون من التعذيب والمنظمات غير الحكومية يخطون خطوات عملاقة نحو العدالة"، 29 نيسان/أبريل 2022.

وتنفيذها ورصدها وتقييمها يضع الضحايا في صميم جميع جهودها ويمنحهم القدرة على التصرف في سياق تعافيهم.

30- **وفي عام 2023، تلقى صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لضحايا التعذيب تبرعات وتعهدات من 18 دولة وهبات عامة بلغت قيمتها 316,76 727 9 دولاراً. ولذلك، يحتاج الصندوق إلى توسيع قاعدة مانحيه، نظراً إلى الحاجة إلى ما لا يقل عن 13 مليون دولار سنوياً للاستجابة على نحو أوفى للعدد الكبير من طلبات المساعدة التي يتلقاها الصندوق من الجهات الفاعلة في المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات المجتمعية والمنظمات التي يقودها الناجون، في جميع أنحاء العالم. وفي كل عام، يضطر الصندوق إلى رفض عشرات الطلبات بسبب الافتقار إلى الموارد الكافية. وبسبب النقص في الهبات فيما يتعلق بطلبات المشاريع الموصى بها، لم يتمكن الصندوق في عام 2023 من دعم مشاريع كان من شأنها أن تساعد الآلاف من ضحايا التعذيب والناجين منه وأسرهم. ويناشد الأمين العام الدول الأعضاء وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة إلى التبرع بسخاء للصندوق، مشيراً إلى أن التبرعات هي خير مثال على التزام الدول بالقضاء على التعذيب، تماشياً مع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة والصكوك الأخرى لحقوق الإنسان.**